
Downloaded from: justpaste.it/9eb79

# بعيدًا عن الدولة والبيعات؛ مناشدة للظواهري من بين المُناشَدات!

بسمِ الله والصلاةُ والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد؛

فبعد كلمة الدكتور أيمن الظواهري الأخيرة والتي جاءت ردًّا على مناشدة له من الدكتور هاني السباعي، أحببتُ أن أدلي بدلوي فأتجرأ على إرسال المناشدات وطرح التساؤلات على زعيم تنظيم القاعدة -خاصة وأني من هذه الأمة المسلمة التي بات كل ما هب ودب، وما طار ودرج، وما مشى وانساح، يتحدث باسمها ويتصدر نوازلها-، وإن كنتُ من عامة الناس ولا أحمل دكتوراه أو علمًا أو لقبًا من الألقاب العظيمة ولا أشترك مع المناشد الأول -وهو السباعي- إلا في لقب المهاجر غير أنه مهاجر إلى بلاد الانجليز الكافرة، وأنا مهاجرة إلى بلاد الشام على رقعة يحكمها شرع الله ولا شيء غيره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

وقبل أن أبدأ في طرح أسئلتي في هذه المناشدة المستعجلة أود التنبيه على أمر بالغ الأهمية وهو أن اختلافنا مع الدكتور الظواهري ليس اختلاف دولة وتنظيم وبيعة بل هو قبل ذلك كله اختلاف عقدي منهجي، بدأت بوادره تظهر للملأ، بعد ارتقاء الشيخ أسامة بن لادن -رحمه الله- واستلام الظواهري لزمام أمور التنظيم، فتغيرت السياسات وتبدلت الخطابات.

بَيْدَ أنّ بوادر الانحراف والاختلال جاءت على لسان زعيم التنظيم نفسه وفي خطاباته -رده الله للحق-!

وبناءً عليه فإنا نناشد الدكتور الظواهري أن يجيب الأمة الإسلامية على هذه الأسئلة:

1/ ما الذي دعاك للتلطف مع الطاغوت إسماعيل هنية وشكره، ذاك المرتد الذي سلك سبيل الديمقراطية للوصول إلى سدة الحكم، ودخل تحت سقف البرلمانات الشركية ومنع الدعوة إلى تجريد التّوحيد، بمحاربته لإخواننا في غزة بالقوة والسلاح، والذين أرادوا تحكيم شرع الله، وارتكب بجنده من القسام مجزرة مسجد ابن تيمية، والتي قُتل فيها الشيخ أبو النور المقدسي ومجموعة من طلبته -رحمهم الله جميعًا-؟

2/ ما حكم مرسي بالنسبة لك؟ أو بالأحرى ما الفرق بين الطاغوت مرسي وباقي طواغيت العرب لأن المستمع إلى خطابك الموجه إليه يلاحظ أنك لا تكفره بل وتعتبره رمزًا وتدعو له بتفريج الكرب وتثبيت القلب والسداد والرشاد وتؤمل منه أن يكون البطل الذي قد يقود الكنانة ومن بعدها الأمة؟!! {أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءةٌ فِي الزُّبُرِ}؟!

فلا ندري على ماذا تسأل الله أن يثبت قلبه؛ على الردة؟ أم على الحكم بغير ما أنزل الله؟ أم على موالاة الكفار من يهود ونصارى ومجوس؟ أم على محاربة الموحدين في سيناء؟!

3/ ما سر التغيير الذي طرأ على لهجة الخطاب في "رسائل الأمل والبشر إلى أهلنا في مصر" وتلطفك المبالغ فيه مع إخوان الحصاد المر أي الإخوان المسلمين؟!

ولماذا بتَّ تستعمل –في أغلب خطاباتك- ألفاظًا لم نعهدها كالنضال والمقاومة عوضًا عن الجهاد، والخونة والعملاء عوضًا عن الكفار والمرتدين، والكثير من الألفاظ الأخرى الهجينة على خطابات تنظيم قاعدة الجهاد كالشعب والأكثرية الشعبية وما إلى ذلك، فهل ذلك من السياسات الحكيمة الجديدة في مسايرة الشعوب واستمالتها حتى لو كان ذلك على حسابِ دينِنا ومنهجنا؟!

4/ كيف تصف الصوفي حسن البنا المجيز لدخول البرلمانات التشريعية بالإمام الشهيد وتتمسح به مرارًا في خطاباتك؟! أهو الطمع في كسب بقايا الإخوان المسلمين وفلولهم؟!

هذه بعض الملاحظات التي جعلتنا نجزم بأن تنظيم قاعدة الجهاد أو بالأحرى القيادة العامة له، قد انحرفت عن مسار الحق ونرجو من الدكتور أن يجيبنا على هذه التساؤلات إجابات واضحة وصريحة دون تعريض أو تلميح أو بكلمات حمالة أوجه، بل نبغي تفصيلًا كتفصيل (إس أُو كُوم شَرطة... إلخ )!!

وصَلِّ اللَّهُمَّ وسلِّمْ على سيِّدِنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبت من شام الخلافة خادمة دولة الإسلام أمُّ صفيّة المهاجرة

لستٍّ خلون من رجب ١٤٣٥ من تاريخ الهجرة النبوية الشريفة

---

**تحميل المقال بصيغة doc**

http://www.gulfup.com/?Gx2hM8

**تحميل المقال بصيغة pdf**

http://www.gulfup.com/?2Lo6Nd

---




@3bwaLaseqa